

¹ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ بُخْدَنَصَّرَ حَلَمٌ بُخْدَنَصَّرَ أَخْلَامًا، فَأَنْزَعَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ تَوْمُهُ.² فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَخْلَامِهِ. فَأَتَوْا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.³ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ، قَدْ خَلُمْتُ خُلْمًا وَأَنْزَعَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْخُلْمِ.⁴ فَكَلَّمَ الْكَلدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ، عِشْ أَبْنَاهُ الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عِبِيدَكَ بِالْخُلْمِ قَبْلَ أَنْ تَغْيِرَهُ.⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْكَلدَانِيِّينَ، قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ، إِنْ لَمْ تُبَيِّنُوا لِي الْخُلْمَ وَتَغْيِرُوهُ تُصَبَّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ بُيُوتُكُمْ مَرْبَلَةً.⁶ وَإِنْ بَيَّنْتُمْ الْخُلْمَ وَتَغْيِرُوهُ تَتَّالُونَ مِنْ قِبَلِي هَدَايَا وَخَلَابِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَبَيَّنُوا لِي الْخُلْمَ وَتَغْيِرُوهُ.⁷ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً، لِيُخْبِرَ الْمَلِكَ عِبِيدَهُ بِالْخُلْمِ قَبْلَ أَنْ تَغْيِرَهُ.⁸ قَالَ الْمَلِكُ، إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَفَنًا، إِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُبَيِّنُوا لِي الْخُلْمَ فَقَصَاؤُكُمْ وَاجِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لَتَتَكَلَّمُوا بِهِ قُدَّامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَأُخْبِرُونِي بِالْخُلْمِ فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ تُبَيِّنُونَ لِي تَغْيِيرَهُ.¹⁰ أَجَابَ الْكَلدَانِيُّونَ قُدَّامَ الْمَلِكِ، لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ دُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كِلْدَانِيٍّ.¹¹ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِيرٌ، وَلَيْسَ آخَرُ يُبَيِّنُهُ قُدَّامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْإِلَهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُكْنَاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ.¹² لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَغْطَا جَدًّا وَأَمَرَ بِإِتَادَةِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ. فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحُكْمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.¹⁴ جِيئَ دَانِيَالَ بِحُكْمَةٍ وَعَقِلَ لِأَرْبُوحَ رَئِيسَ شُرَطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكْمَاءَ بَابِلَ، لِمَاذَا اسْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ. جِيئَ أَخْبَرُ أَرْبُوحَ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ. فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَفَنًا قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ لِلْمَلِكِ التَّغْيِيرَ.¹⁷ جِيئَ مَصَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَتِيَا وَمِيشَانِيلَ وَعَزْرَبَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ، لِيَطْلُبُوا الْمَرَاجِمَ مِنْ قِبَلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكْمَاءِ بَابِلَ.¹⁹ جِيئَ كُشِفَ السَّرِّ لِدَانِيَالَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَتَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ.²⁰ فَقَالَ دَانِيَالَ، لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبَرُوتَ. وَهُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالْأَرْمَتَةَ. يَغْرِزُ مُلُوكًا وَيُنْصُبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكْمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعْلَمُ الْعَارِفِينَ قَهْمًا.²² هُوَ يَكْشِفُ

الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلُمَةِ، وَعِنْدَهُ
يَسْكُنُ النُّورُ.²³ إِيَّاكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأَسْبَحُ الَّذِي
أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتَاهُ مِنْكَ،
لَأَنَّكَ أَعْلَمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ.²⁴ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالُ
إِلَى أَرْبُوحَ الَّذِي عَيْنُهُ الْمَلِكُ لِإِدَادَةِ حُكْمَاءِ بَابِلَ، وَقَالَ
لَهُ، لَا تُبَدِّدْ حُكْمَاءَ بَابِلَ. أَدْخِلْنِي إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ فَأُبَيِّنَ
لِلْمَلِكِ التَّعْيِيرَ.²⁵ حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْبُوحُ بِدَانِيَالٍ إِلَى قُدَّامِ
الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ، قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبْيِ
يَهُودَا الَّذِي يُعَرِّفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْيِيرِ.²⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالِ
الَّذِي اسْمُهُ بَلَطِشَاصَّرُ، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَى أَنْ
تُعَرِّفَنِي بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ، وَبِتَّعْيِيرِهِ. أَجَابَ دَانِيَالُ
قُدَّامَ الْمَلِكِ، السِّرُّ الَّذِي طَلَبْتَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكْمَاءُ
وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُتَجَمُّونَ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ
لِلْمَلِكِ.²⁸ لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهٌ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ،
وَقَدْ عَرَّفَ الْمَلِكُ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ.
خُلِمَكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا،²⁹ أَنْتَ يَا أَبْنَاهُ
الْمَلِكِ أَفْكَارُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ
بَعْدِ هَذَا وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ يُعَرِّفُكَ بِمَا يَكُونُ.³⁰ أَمَّا أَنَا فَلَمْ
يُكْشَفْ لِي هَذَا السِّرُّ لِحِكْمَةٍ فِيَّ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ.
وَلَكِنْ لِيُعَرِّفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْيِيرِ، وَلِتَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ. أَنْتَ
أَبْنَاهُ الْمَلِكِ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا يَتِمَّنَالُ عَظِيمٍ. هَذَا التَّمْنَالُ
الْعَظِيمُ إِلَهِي جَدًّا وَقَفَ قُبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ.³² رَأْسُ
هَذَا التَّمْنَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِصَّةٍ.
بَطْنُهُ وَقَعْدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ.³³ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ
بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَالبَعْضُ مِنْ حَرَفٍ.³⁴ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى
أَنْ قُطِعَ حَجَرٌ يَغِيرُ يَدَيْنِ قَصْرَبِ التَّمْنَالِ عَلَى قَدَمَيْهِ
اللَّيْنَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَحَرَفٍ فَسَحَقَهُمَا.³⁵ قَانَسَحَقَ حِينَئِذٍ
الْحَدِيدُ وَالْحَرَفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِصَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا،
وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ
يُوجَدْ لَهَا مَكَانٌ. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي صَرَبَ التَّمْنَالُ قِصَارَ
جَبَلٍ كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.³⁶ هَذَا هُوَ الْحُلْمُ. فَتُخْبِرُ
بِتَّعْيِيرِهِ قُدَّامَ الْمَلِكِ، أَنْتَ أَبْنَاهُ الْمَلِكِ مَلِكُ مُلُوكٍ، لِأَنَّ
إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَاقْتَدَارًا وَسُلْطَانًا
وَقُحْرًا.³⁸ وَحِينَئِذَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوُجُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ
السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلْطَكَ عَلَيْهَا جَمِيعُهَا. فَأَنْتَ هَذَا
الرَّاسُ مِنْ ذَهَبٍ.³⁹ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَضْعَفُ
مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ فَتَسْلُطُ عَلَى كُلِّ
الْأَرْضِ.⁴⁰ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ

يَدُّقُ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُكْسَّرُ تَسْحَقُ
 وَتُكْسَرُ كُلُّ هَؤُلَاءِ.⁴¹ وَبِمَا رَأَيْتِ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا
 مِنْ حَرَفٍ وَالْبَعْضُ مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً،
 وَتَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتِ الْحَدِيدَ
 مُخْتَلِطًا بِحَرَفِ الطِّينِ.⁴² وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ
 حَدِيدٍ وَالْبَعْضُ مِنْ حَرَفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا
 وَالْبَعْضُ قَاصِمًا.⁴³ وَبِمَا رَأَيْتِ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِحَرَفِ
 الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ يَنْسِلُ النَّاسُ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَاصِقُ
 هَذَا بِذَاكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْحَرَفِ.⁴⁴ وَفِي أَيَّامِ
 هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَقْرَضَ
 أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يَنْزِلُ لِشُعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتُقْنِي كُلَّ
 هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تُثْبِتُ إِلَى الْأَبَدِ.⁴⁵ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ
 قُطِعَ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا يَدِينُ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنَّحَاسَ
 وَالْحَرَفَ وَالْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ
 مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْخُلُمُ حَقٌّ وَتَغْيِيرُهُ يَقِينٌ.⁴⁶ حِينَئِذٍ حَرَّ
 تَبُوحْدَنْصَرُ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَّالَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدَّمُوا
 لَهُ تَقْدِيمَةً وَرَوَائِحَ سُزُورٍ.⁴⁷ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَّالَ، حَقًّا إِنَّ
 إِلَهُكُمْ إِلَهُ الْأَلْهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ، إِذْ
 اسْتَتَلَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السِّرِّ.⁴⁸ حِينَئِذٍ عَظَّمَ الْمَلِكُ
 دَانِيَّالَ وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وَلَايَةِ
 بَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّخْنِ عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاءِ
 بَابِلَ.⁴⁹ فَطَلَبَ دَانِيَّالُ مِنَ الْمَلِكِ قَوْلَى شَدْرَحَ وَمِيشَاحَ
 وَعَبْدَنَعُو عَلَى أَعْمَالِ وَلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَّالُ فَكَانَ فِي
 بَابِ الْمَلِكِ.